



المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية
الدورة الأولى لعام 2024
نيروبي، 6-8 أيار/مايو 2024
البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*
الأعمال التحضيرية للدورة الثانية عشرة
للمنتدى الحضري العالمي

حالة الأعمال التحضيرية للدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً- مقدمة

1- من الأدوار الرئيسية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مونل الأمم المتحدة)، الدعوة العالمية لحشد وزيادة إجراءات أوسع نطاقاً فيما يتعلق بالتحضر المستدام على جميع المستويات ومن جانب جميع أصحاب المصلحة. وقد أصبح المنتدى الحضري العالمي، منذ إنشائه في عام 2001، عملاً بالفقرة 10 من قرار لجنة المستوطنات البشرية 5/18، المنصة الأولى في العالم للمعرفة والدعوة والشراكة بشأن التحضر، إذ يجمع بين الجهات الفاعلة الرئيسية وصناع القرار لمعالجة أكثر القضايا إلحاحاً التي تؤثر على المدن والمجتمعات المحلية. ويوجد من بين المشاركين منظمات دولية وحكومات (محلية ووطنية وإقليمية) والمجتمع المدني والجماعات الشعبية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية.

2- ويمكن المنتدى مونل الأمم المتحدة من تعزيز ولايته العالمية، وتحقيق النتائج المتوقعة، والاستفادة من الإجراءات الرامية إلى تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة. كما يُعترف بالمنتدى في الخطة الاستراتيجية الحالية لمونل الأمم المتحدة للفترة 2020-2025 باعتباره أداة رئيسية لتعزيز التعاون والشراكات مع مختلف أصحاب المصلحة. وعلى هذا النحو، يعد المنتدى منصة رئيسية لمونل الأمم المتحدة للنهوض بالعوامل التمكينية لخطة الاستراتيجية، بما في ذلك في مجالات الرصد والمعرفة، والابتكار، والدعوة، والاتصال والتوعية، والشراكات، وبناء القدرات.

3- وسيواصل موئل الأمم المتحدة أيضاً الدعوة إلى الالتزامات التي تتضمنها الإجراءات المعلنة في كاتوفيتسه⁽¹⁾، الواردة في الوثيقة الختامية للدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، التي عقدت في كاتوفيتسه، بولندا، في حزيران/يونيه 2022، وسيستتب التحرز فيها.

ثانياً- الأعمال التحضيرية للدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي

4- ستُعقد الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي في مركز مصر للمعارض الدولية، القاهرة، في الفترة من 4 إلى 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2024. وقد عمل موئل الأمم المتحدة، في إطار التحضير لذلك، مع الدول الأعضاء والحكومات المحلية وأصحاب المصلحة من أجل ضمان إجراء مشاورات واسعة النطاق بشأن ورقة المعلومات الأساسية والبرنامج وفرص المشاركة.

5- وستركز الدورة الثانية عشرة للمنتدى، تحت شعار "كل شيء يبدأ من البيت: إجراءات محلية من أجل مدن ومجتمعات مستدامة"، على إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة وعلى الإجراءات والمبادرات المحلية اللازمة لمواجهة التحديات العالمية الحالية التي تؤثر على حياة الناس اليومية، بما في ذلك عدم كفاية السكن، وارتفاع تكاليف المعيشة، وتغير المناخ، وعدم كفاية الخدمات الأساسية، والنزاعات المستمرة.

6- كما سيتابع المنتدى الإجراءات والالتزامات الواردة في الوثيقة الختامية، المعنونة "ميثاق من أجل المستقبل"، لمؤتمر قمة الجمعية العامة المعني بالمستقبل، الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر 2024، والذي يهدف إلى تسريع الجهود من أجل الوفاء بالالتزامات الدولية القائمة واتخاذ خطوات ملموسة للاستجابة للتحديات والفرص الناشئة. كما سيتم تقديم تقرير مدن العالم 2024: المدن والعمل المناخي.

7- وعقدت فرقة عمل موئل الأمم المتحدة المعنية بالدورة الثانية عشرة للمنتدى اجتماعها الأول في 19 كانون الأول/ديسمبر 2023 واجتماعها الثاني في 30 كانون الثاني/يناير 2024. وما فتئت تقدم التوجيه بشأن جميع جوانب العملية التحضيرية وستجتمع شهرياً.

8- وتقوم لجنة استعراض البرامج التابعة لموئل الأمم المتحدة حالياً بوضع اللمسات الأخيرة على تصميم برنامج الدورة الثانية عشرة للمنتدى، مثلما قام بتحديثه المجلس التنفيذي خلال دورته الثالثة لعام 2023.

9- وبغية ضمان أن يظل المنتدى شاملاً، تسترشد ورقة المعلومات الأساسية للدورة الثانية عشرة للمنتدى بمدخلات من حلقات عمل أفرقة الخبراء. وحدد موئل الأمم المتحدة، خلال هذه الجلسات، قضايا واتجاهات وأولويات التنمية الحضرية الواسعة النطاق، مع مراعاة أهميتها في خطة التنمية الحضرية العالمية وأولويات منظومة الأمم المتحدة.

10- وأجرى موئل الأمم المتحدة مزيداً من المشاورات بشأن ورقة المعلومات الأساسية مع جميع البعثات الدائمة الموجودة في نيويورك، وكذلك مع المنظمات الشريكة. وجرى تعميم مسودة أولى على البلد المضيف والدول الأعضاء، في 22 كانون الثاني/يناير 2024، من خلال مؤسسة المجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة التابعة لموئل الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة في موئل الأمم المتحدة. والنسخة النهائية من ورقة المعلومات الأساسية، التي جرى تحديثها لتشمل التعليقات الواردة، متاحة الآن على الموقع الشبكي للدورة الثانية عشرة للمنتدى.

11- وقد وُضعت الصيغة النهائية للشعار الرسمي للدورة الثانية عشرة للمنتدى، الذي شارك في تصميمه البلد المضيف وموئل الأمم المتحدة، في كانون الثاني/يناير 2024، وهو ما مهد الطريق رسمياً لوضع العلامات التجارية وتطوير مواد الدعوة.

12- وفي 1 شباط/فبراير 2024، انطلقت عملية التسجيل، وجرى الإبلاغ عنها رسمياً إلى الدول الأعضاء وتعميمها على جميع الشركاء عبر موقع موئل الأمم المتحدة. وسيكون التسجيل من خلال النظام العالمي لإدارة

(1) انظر <https://www.urbanagendaplatform.org/actions>

الفعاليات لموئل الأمم المتحدة وسيظل مفتوحاً حتى الساعة 18:00 (التوقيت العالمي المنسق + 2) في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2024.

13- وعقد برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية جلستي معلومات افتراضيتين بهدف تضخيم الدعوة إلى التسجيل وتقديم معلومات مستكملة تحضيرية عامة، لفائدة الشركاء الداخليين والخارجيين، عُقدتا في 18 كانون الثاني/يناير و8 شباط/فبراير 2024، على التوالي، وجذبنا مئات المشاركين على مستوى العالم.

14- وتمتد فترة تقديم الطلبات لاستضافة الأحداث التي يقودها الشركاء من 20 شباط/فبراير إلى 8 نيسان/أبريل 2024. وقد رشحت فرقة العمل التابعة لموئل الأمم المتحدة لجان اختيار الأحداث التي يقودها الشركاء ودربتها على استخدام النظام العالمي لإدارة الفعاليات. وسيجري إبلاغ جميع المنظمين بنتيجة عملية الاختيار بدءاً من 31 أيار/مايو 2024.

15- وفيما يتعلق ببرنامج الدورة الثانية عشرة للمنتدى، سينظم موئل الأمم المتحدة الجلسات الرئيسية وسييسرها قادة فكر وخبراء بارزون. وستشمل الجلستين الافتتاحية والختامية والحوارات والتجمعات والموائد المستديرة والجلسات الاستثنائية. وستعرض الجلسات الرئيسية الأمثلة والممارسات والحلول الملموسة التي يمكن أن تظهر تأثيراً إيجابياً وتحويلياً. وقد حُددت ستة مجالات حوار ذات ارتباط وثيق بموضوع المنتدى. وفيما يلي الحوارات، التي ستؤطر الأحداث المعقودة في المنتدى وستكون بمثابة ركائز مفاهيمية للأنشطة والمناقشات:

(أ) سيركز الحوار 1، "توفير الإسكان لمستقبلنا" (Housing our future)، على أحد أهم التحديات التي تواجه استدامة المدن والمجتمعات المحلية: السكن اللائق. وسيستكشف هذا الحوار حلولاً لأزمة الإسكان المستمرة منذ عقود والمتنامية باستمرار، وما تسببه من عدم مساواة متزايدة، بما في ذلك فرص تجديد العقد الاجتماعي.

(ب) وسيتناول الحوار 2، "المدن وأزمة المناخ" (Cities and the climate crisis)، وهو تحدٍ ملح يتمثل في تغير المناخ والمدن، مع التركيز على أهمية التكيف المحلي والتخفيف والقدرة على الصمود لضمان ازدهار المناطق الحضرية في مستقبل يتسم بظروف مناخية غير مسبوق.

(ج) وسيحول الحوار 3، "أقوى معاً" (Stronger together)، التركيز إلى الاستراتيجيات الأساسية للشراكات لتكون قادرة على ربط الأهداف العالمية بالحقائق المحلية، مع تسليط الضوء على قوة التعاون في دفع التقدم المحلي.

(د) وسيستكشف الحوار 4، "تمويل التوطين وتوطين التمويل" (Financing localization and localizing finance)، أهمية التمكين المالي من خلال دراسة الآليات من أجل ضمان سهولة الوصول إلى الموارد على المستوى المحلي من أجل تعزيز التنمية المستدامة والتوطين.

(هـ) وسيخوض الحوار 5، "وضع الناس في المقام الأول في العصر الرقمي" (Putting people first in a digital era)، في مجال التكنولوجيا الرقمية والابتكار وإمكاناتهما لدفع الحلول المحلية وتعزيز التنمية الشاملة، مع الإشارة أيضاً إلى المخاطر التي تتعرض لها المدن والمجتمعات.

(و) وسيدعو الحوار 6، "فقدان البيت" (The loss of home)، إلى التفكير في معنى "البيت" في خضم الأزمات الحضرية، ودراسة كيفية استجابة أصحاب المصلحة والمجتمعات المحلية والسلطات الحضرية للاضطرابات.

16- وسيختتم الحدث الذي سيستمر خمسة أيام بإجراءات القاهرة المعلنة، وتوصيات سيأخذها ممثلو جميع مجموعات أصحاب المصلحة معهم من أجل مواصلة مناقشتها وتنفيذها. ومن المتوقع أن تستند هذه الإجراءات إلى الالتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل والمساهمة في الالتزامات المتفق عليها في الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقدها في باكو

في تشرين الثاني/نوفمبر 2024. ومن المتوقع أن توفر الإجراءات المعلنة رسائل لمؤتمر القمة الاجتماعي العالمي المقترح عقده في نيويورك في عام 2025، ليتزامن مع الذكرى السنوية الثلاثين لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، الذي عقد في كوبنهاغن في عام 1995، وهو معلم هام في تاريخ التنمية المستدامة.

17- وبالتطلع إلى المستقبل، سيركز موئل الأمم المتحدة على التعبئة الإقليمية من خلال مجموعة واسعة من منصات الدعوة التي تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، المنتديات الحضرية المتعددة المستويات، وشهر تشرين الأول/أكتوبر الحضري، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2024، والدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة، وغيرها من منصات الدعوة التي يقودها الشركاء. وفيما يتعلق بالمنتديات الحضرية المتعددة المستويات، وضع موئل الأمم المتحدة دليلاً عملياً عن كيفية الاستفادة من المنتديات الحضرية للدعوة إلى صياغة السياسات واستعراضها وتنفيذها ورصدها وتقييمها. وسيتاح الدليل على الموقع الشبكي لموئل الأمم المتحدة في الوقت المناسب.

18- وبدأ موئل الأمم المتحدة أيضاً العمل مع المدينة المضيفة لتحقيق المبادرات التاريخية للدورة الثانية عشرة للمنتدى. وبدأت حكومة مصر ومحافظة القاهرة، بدعم من موئل الأمم المتحدة، برنامجاً يهدف إلى تنظيم "أسبوع القاهرة الحضري"، الذي سيعقد في الفترة التي تسبق الدورة الثانية عشرة، كدليل على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة على الصعيد المحلي.

19- ويهدف برنامج المنتدى ونموذج المشاركة فيه إلى تعزيز إمكانية الدخول والشمولية، استناداً إلى إنجازات الدورة الحادية عشرة للمنتدى. وقد خطط فريق تابع لموئل الأمم المتحدة لإدارة الأحداث الشاملة في القاهرة تحسباً لضمان استمرار الدعم لإمكانية الدخول فيما يتعلق بمؤتمرات الأمم المتحدة. والتزمت مصر بتلبية جميع المتطلبات اللوجستية، بما في ذلك من خلال ضمان إمكانية الدخول للجميع ولغة الإشارة والعرض النصي بالبريد الإلكتروني والتدفقي. ويلتزم موئل الأمم المتحدة والبلد المضيف والمدينة المضيفة بضمان أن تكون الدورة الثانية عشرة للمنتدى شاملة وميسرة ومستدامة ومتاحة للجميع رقمياً.